جزء النضرة

في أحاديث الماء والرياض والخضرة

محمد آل رحاب





جزء

النَّضْرَة

في

أحاديث الماء والرِّياض والخُضْرة

تصنيف

العلامة جلال الدين السيوطي

تـ911 هـ

رحمه الله

ضبط

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين



النضرة في أحاديث الماء والرياض
والخضرة
للشيخ الامام العالم العلامة الفهامة
جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
السيوطي الشافعي رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

قال الخطيب:

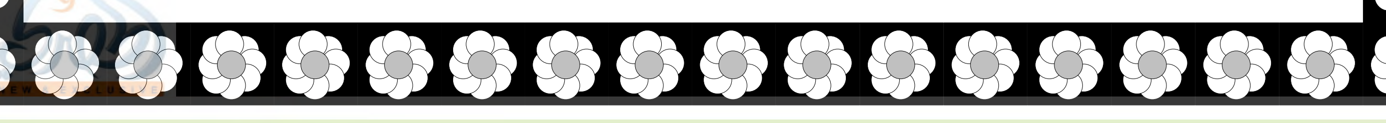
أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا[1] محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الشافعي ثنا أحمد بن عمر بن عبيد الريحاني[2] سمعت أبا البختري وهب بن وهب القرشي يقول: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث يزدن في قوة البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن.

وقال القضاعي في (مسند الشهاب):

أخبرنا أحمد بن الحجاج[3] ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أويس ثنا ابن أبي فديك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى الخضرة يزيد في البصر، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر.

---

[1] **في نسخة: أنا.**
[2] **في الأصل: الزنجاني.**
[3] **في نسخة: الجماح، وفي المطبوع من المسند: الحاج.**



قال في (الميزان):

محمد بن عبد الرحمن أتى بخبر باطل، وهو هذا.

وقال أبو نعيم في (الطب):

حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن أبي الحسن الأنصاري، وحدثنا محمد بن حميد[4] حدثنا محمد بن أحمد القاضي البوراني[5] قالا: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام حدثنا ابن أبي فديك حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر.

وقال ابن السني في (الطب):

أخبرنا كهمس بن معمر ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة حدثنا إسماعيل بن عيسى البصري حدثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة[6] عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر في الخضرة يزيد في البصر، والنظر في الماء يزيد في البصر، والنظر إلى الوجه الحسن.

وقال:

---

[4] تصحفت في إحدى المطبوعات إلى : حميم!.

[5] في الأصل: البواري.

[6] تصحف في إحدى المطبوعات إلى : بردة.

حدثنا محمد بن حرب ثنا عباد بن الوليد أبو ثابت ثنا سليمان بن عمرو[7] النخعي عن منصور بن عبد الرحمن بن منصور الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث يجلين البصر النظر إلى الماء الجاري، والنظر في الخضرة، والنظر إلى الوجه الحسن.

وقال أبو نعيم:

حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ومحمد بن إسحاق الأهوازي قالا: حدثنا النعمان بن أحمد حدثنا محمد بن حرب ثنا عباد بن زيد أبو ثابت ثنا سليمان بن عمرو النخعي عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث يجلين البصر النظر إلى الماء الجاري، والنظر في الخضرة، والنظر إلى الوجه الحسن.

وقال ابن السني:

حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ثنا إبراهيم بن راشد ثنا الحسن بن عمرو السدوسي ثنا القاسم بن مطيب العجلي.

وقال أبو نعيم:

---

[7] في نسخة: عمر بدون واو.

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد الأعرج الحافظ ثنا محمد بن خالد الصومعي حدثنا الحسن بن عمرو بالبصرة ثنا القاسم بن مطيب عن منصور بن صفية بنت شيبة عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري.

قال:

وقال ابن عباس:

ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة، والنظر إلى[8] الماء الجاري والوجه الحسن .

وقال ابن النجار في (تاريخ بغداد):

وكتب إلي أبو[9] زرعة عبيد الله بن محمد بن شجاع اللفتواني[10] :

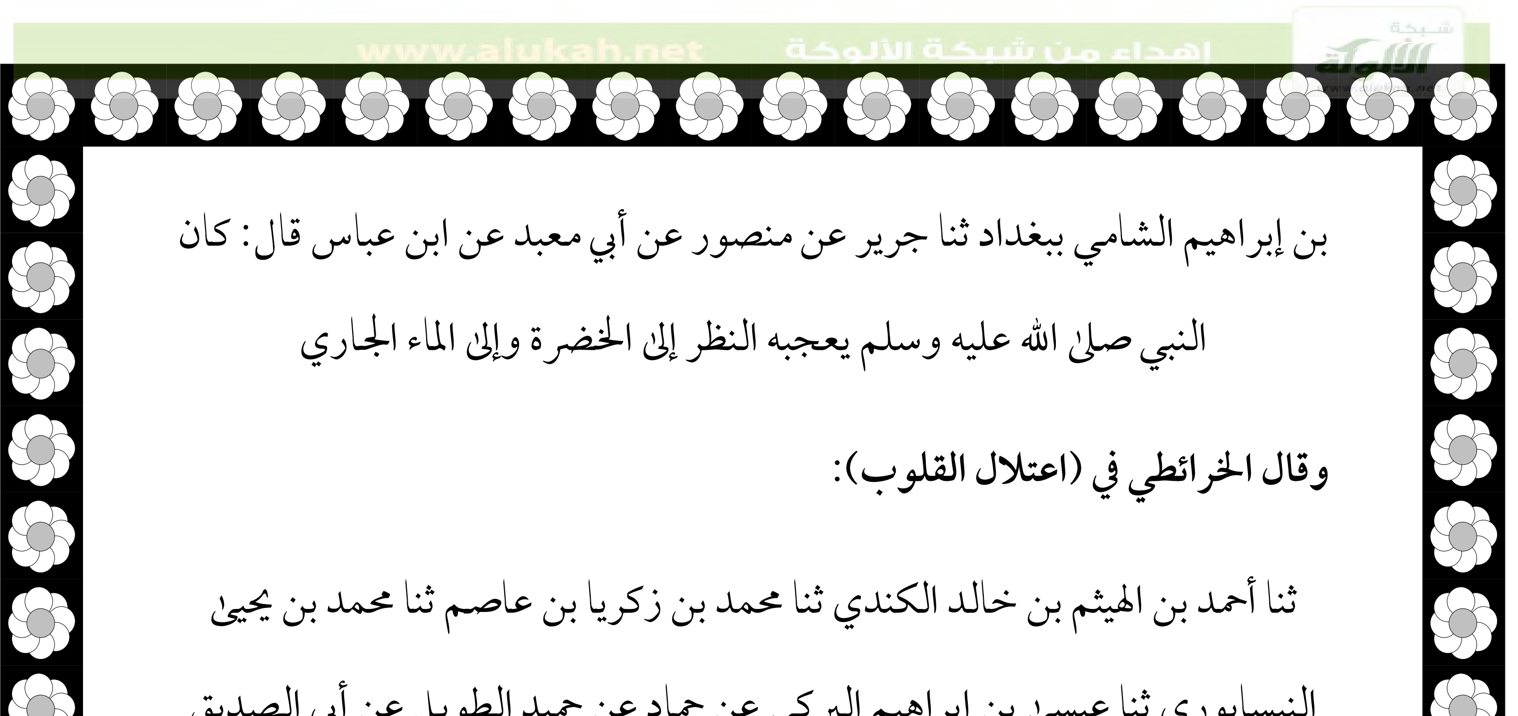
أخبرنا الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسحاق بن منده أخبرنا أبو الفضل العاصمي ببلخ ثنا إبراهيم بن أحمد المستملي أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن مالك ببلخ حدثنا علي بن عبد الجليل البزار البلخي أبو الحسن ثنا موسى

---

[8] "النظر إلى" زيادة من بعض النسخ.

[9] في الأصل: أبي.

[10] تصحف في إحدى المطبوعات إلى: سجاع العفنواني!.



بن إبراهيم الشامي ببغداد ثنا جرير عن منصور عن أبي معبد عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري

وقال الخرائطي في (اعتلال القلوب):

ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الكندي ثنا محمد بن زكريا بن عاصم ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عيسى بن إبراهيم البركي عن حماد عن حميد الطويل عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث يجلين البصر الماء والخضرة والوجه الحسن.

وأخرج ابن السني وأبو نعيم من طريق الحسن بن عمرو السدوسي، ثنا القاسم بن مطيب العجلي عن منصور بن صفية بنت شيبة عن أبي معبد عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجاري.

قال:

وقال ابن عباس: ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن .

قال العراقي في (تخريج الإحياء):

إسناده ضعيف.



والقاسم بن مطيب فيه كلام، وروى له البخاري في(الأدب)، وقال ابن حبان: كان يخطيء على قلة روايته.

ومجموع هذه الطرق يرقى الحديث عن درجة الوضع.

ومما يقويه:

ما أخرجه ابن عدي والبيهقي في (شعب الإيمان):

عن قتادة قال: خرجنا مع أنس إلى أرض يقال لها الزاوية، فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الخضرة، فقال أنس: كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبي صلى الله عليه وسلم الخضرة.

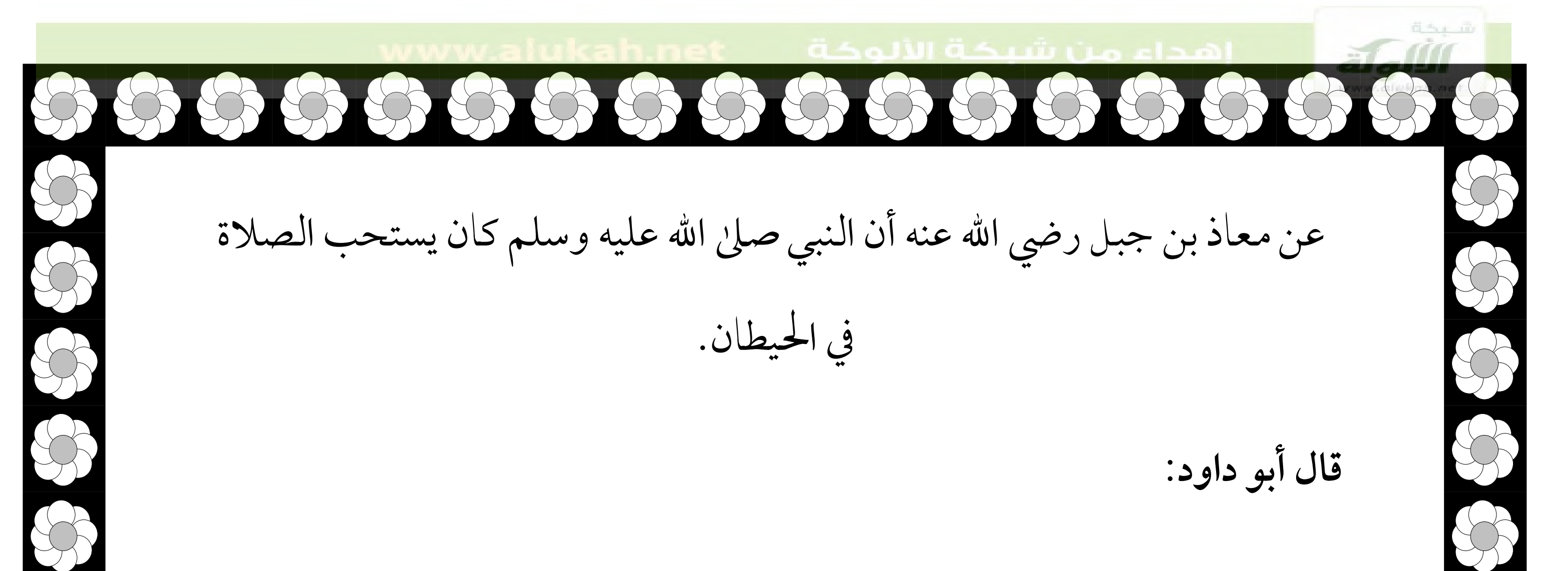
وأخرج البزار وابن السني وأبو نعيم من وجه آخر:

عن قتادة عن أنس قال: كان أحب الألوان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة.

وأخرج أبو نعيم:

عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الخضرة.

وأخرج الترمذي:



عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الصلاة في الحيطان.

قال أبو داود:

البساتين.

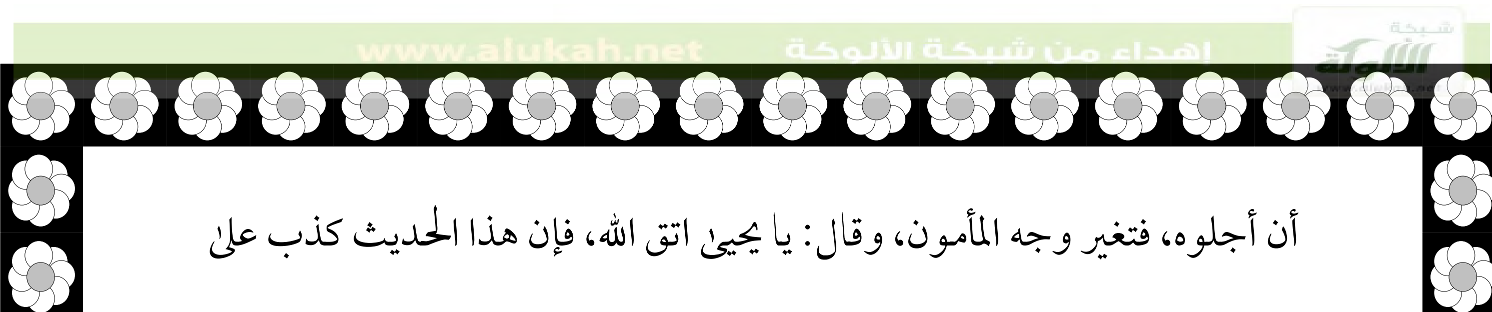
وأخرج البخاري في (الأدب):

عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إلى هؤلاء التلاع.

فهذه شواهد تجعل للحديث أصلا.

وأخرج ابن النجار في (تاريخه):

من طريق محمد بن سليمان اليمامي القاري قال: جلس المأمون يوما وعنده يحيى بن أكثم، وكان العباس بن المأمون من أجمل الناس فأتبعه يحيى بن أكثم بصره واستغفل فجعل المأمون ينظر إليه ويضحك فاستيقظ يحيى من غفلته فقال: يا أمير المؤمنين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، وبصري ضعيف فأحببت



أن أجلوه، فتغير وجه المأمون، وقال: يا يحيى اتق الله، فإن هذا الحديث كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال في (لسان الميزان):

هذا الخبر باطل، والقضية مختلفة.

وقال في (اللسان):

روى جعفر بن علي بن سهيل الدقاق عن أبي علي الحسين بن سهل البرمكي عن أبيه عن يحيى بن أكثم قال:دخلت على المأمون وهو جالس للمظالم، والعباس ابنه عن يمينه، وكان من أحسن الناس وجها، فجعلت اتأمله، فنظر إلي المأمون يزجرني، فقلت: يا أمير المؤمنين، حدثنا عبد الرزاق حدثني معمر بن راشد عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر رفعه: النظر إلى الوجه المليح يجلو البصر، وإن في بصري ضعفا أردت أن أجلوه بالنظر إليه.

قال: فأطرق ثم رفع رأسه إلي، وأنشأ يقول شعرا:

ألا لله درّك أيّ قاضٍ***رمته المرء بالحدق المراضِ

يجن إذا رأى وجها مليحا***ويغلط في الحديث المستفاضِ

قال في (اللسان):

هذا حديث موضوع، والآفة فيه من جعفر، فإنه كذاب، وأما الحسين فلا يعرف هو ولا أبوه.

وهذا الطريق أخرجه ابن النجار في (تاريخه):

أنبأنا أبو القاسم الأزفي عن أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني أنا جعفر بن يحيىٰ التميمي ثنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجستاني ثنا أبو منصور محمد بن إدريس البغدادي ثنا جعفر بن علي بن سهل الدقاق به.

وقال الديلمي:

ثنا محمد بن حيدر القزويني إجازة عن محمد بن الحسن بن جعفر الطيبي عن علي بن أحمد بن صالح عن جعفر بن عامر بن أبي الليث عن أحمد بن عبد الرحيم الضبعي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: قال رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم : النظر إلىٰ الوجه الحسن وإلىٰ الخضرة وإلىٰ الماء هو مما يحيي القلوب، ويجلو عن البصر الغشاوة.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب

***

النضرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة

للشيخ الإمام العالم العلامة الفهامة

جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن

السيوطي الشافعي رحمه الله

تعالى

زائدة بلا منفعة بلية عظيمة ابن آدم يتنفس في اليوم والليلة أربعة وعشرون ألف نفس وفي كل نفس نعمتان نعمة للنشر والنعمة للجذب

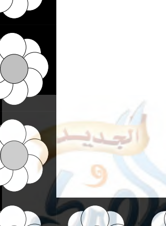
لا رجاء لمن ليس له أحباء

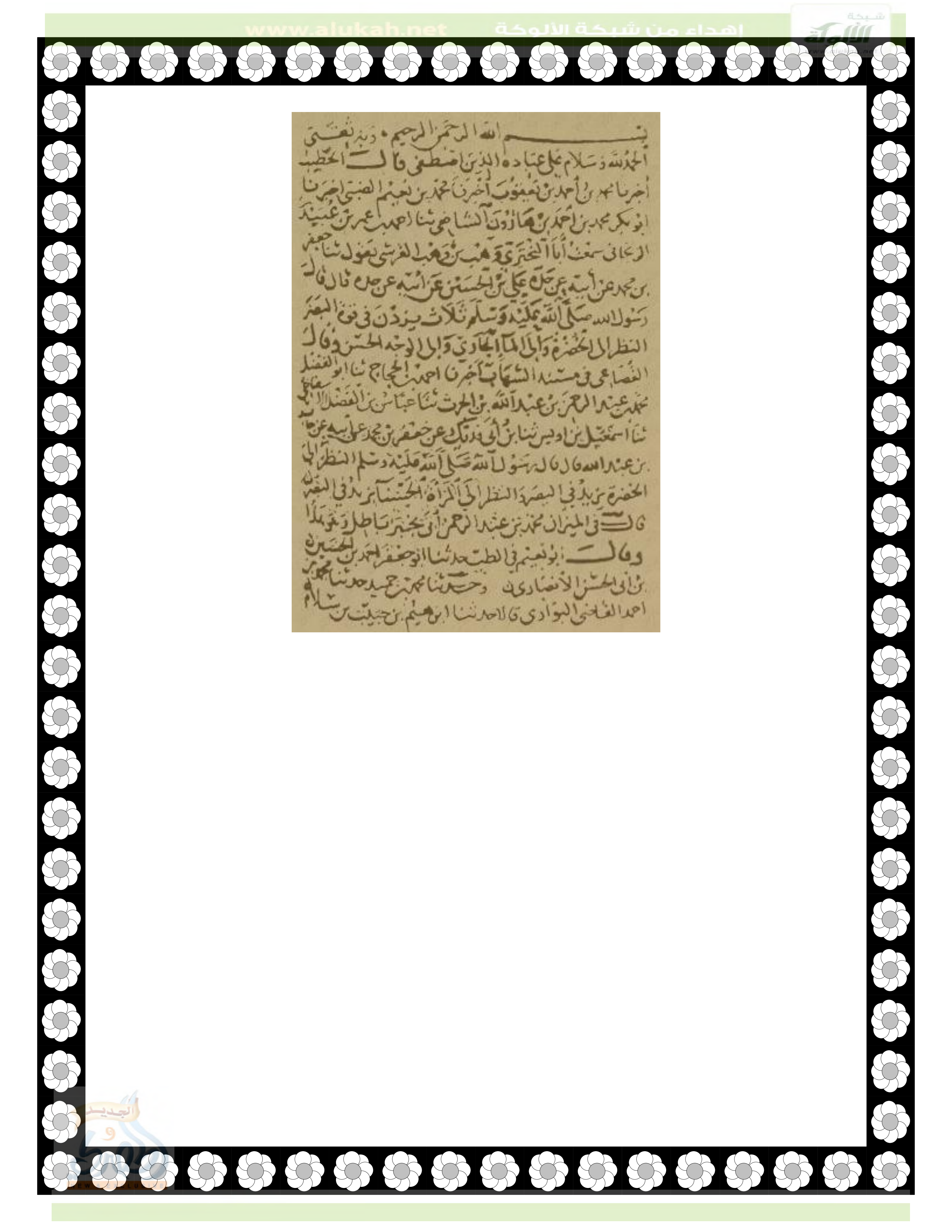
لما أخذ دود القز ينسج ابتلت العنكبوت تنسج به وقالت لك نسج ولي نسج فقالت دودة القز ولكن نسجي أردية الملوك ونسجك شبكة الذباب وعند مس الحاجة يتبين الفرق

اعتبر بمن مضى قبلك ولا تكن عبرة لمن يكون بعدك

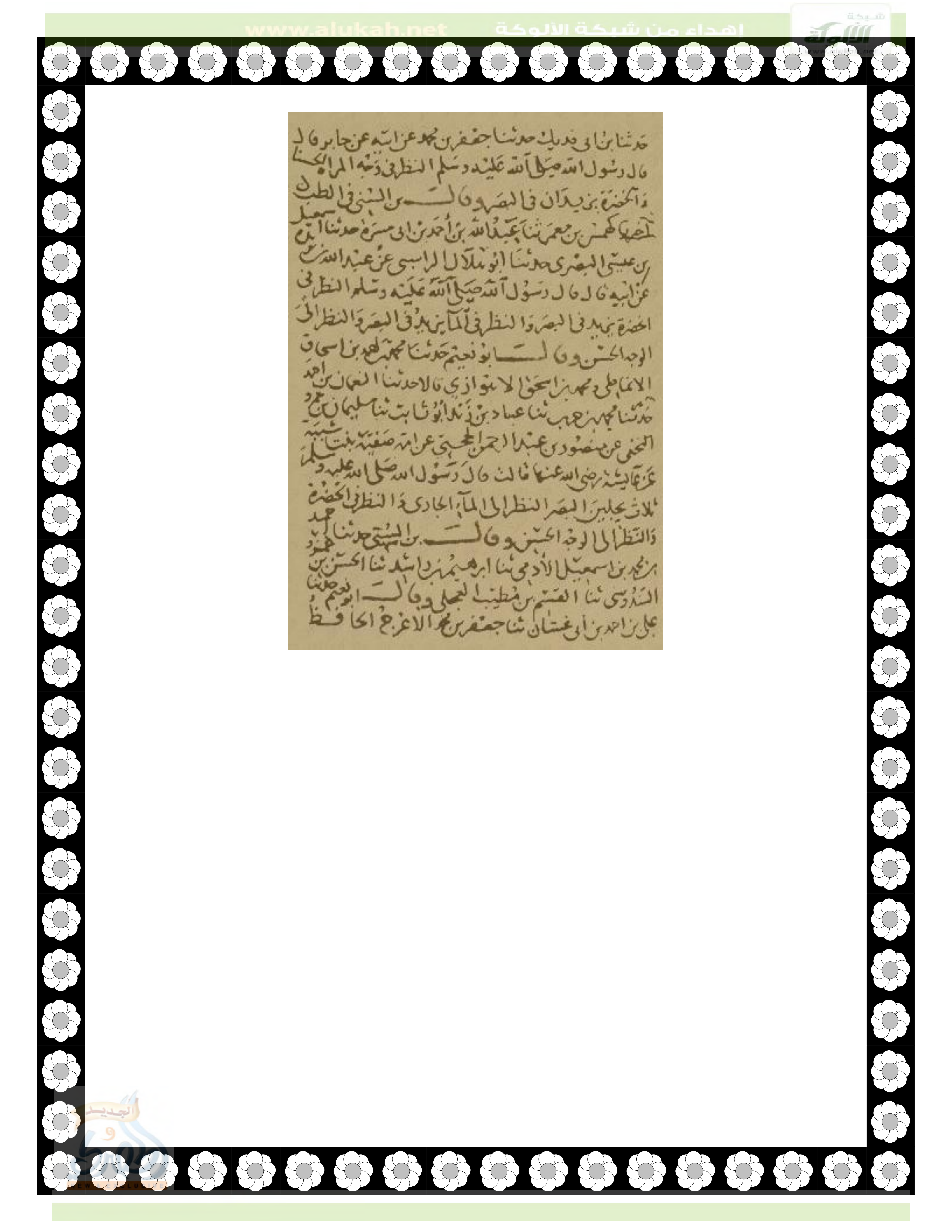
لا تكن حلواً فتستحلى ولا تكن مراً فتمج ولا تكن رطباً فتعصر ولا تكن يابساً فتكسر وكن فيما بين ذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأمور أوساطها

قيل لبعضهم في الحرب لا تهرب يغضب عليك الأمير فقال غضبه علي وأنا حي خير من رضاه علي وأنا ميت

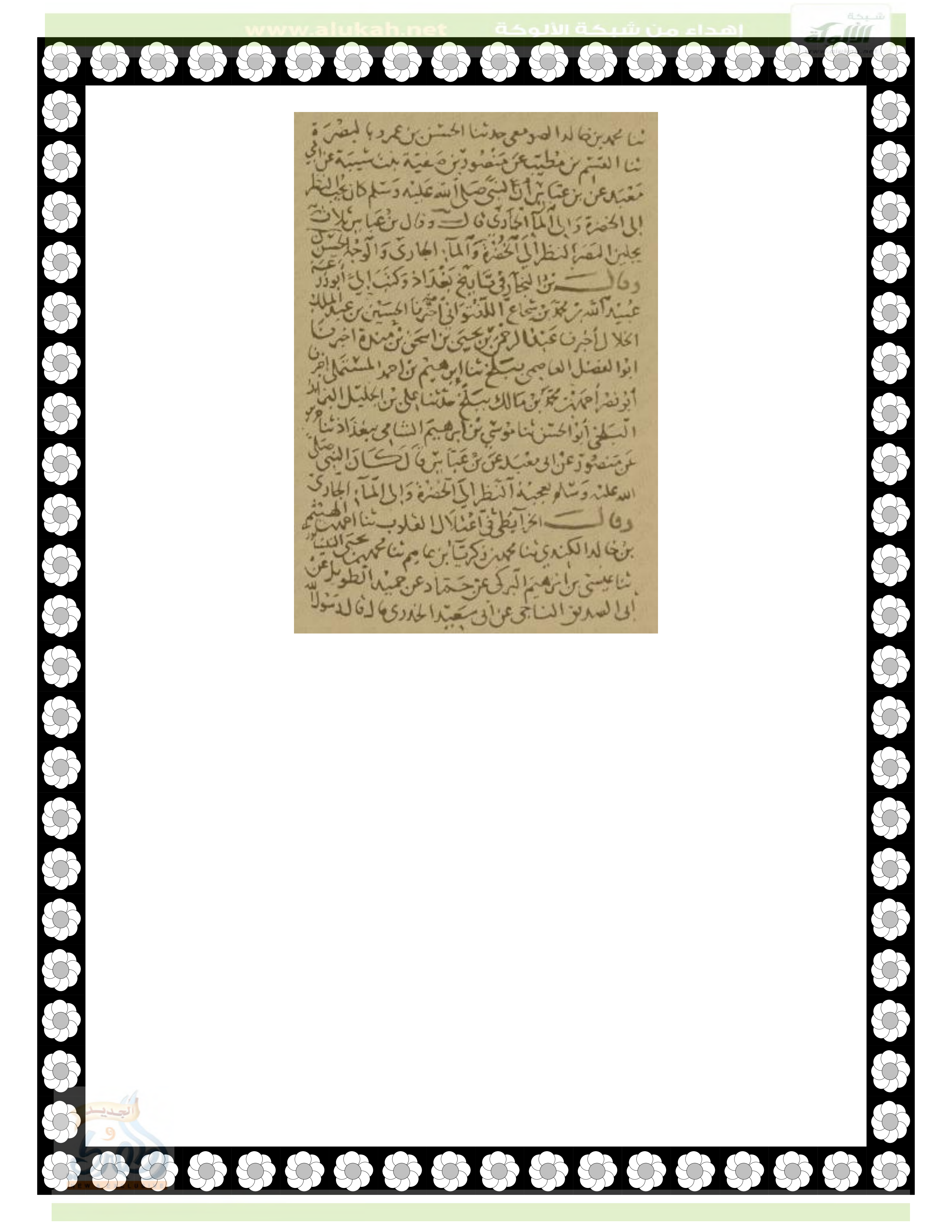




بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الخطيب
أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الشاهد ثنا أحمد بن عمر بن عبيد
الرعاني سمعت أبا البختري وهب بن وهب القرشي يقول ثنا جعفر
بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يزدن في قوة البصر
النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن وقال
القضاعي في مسند الشهاب أخبرنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو الفضل
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي
ثنا إسمعيل بن أويس ثنا ابن أبي فديك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى
الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في النعمة
قال في الميزان محمد بن عبد الرحمن أتى بخبر باطل وهو هذا
وقال أبو نعيم في الطب حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين
بن أبي الحسن الأنصاري ح وحدثنا محمد بن حميد حدثنا محمد بن
أحمد القاضي البوادي قالا حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام



حدثنا ابن أبي فديك حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر في وجه المرأة الحسناء
والخضرة يزيدان في البصر وقال ابن السني في الطب
أخبرنا كهمس بن معمر ثنا عبيد الله بن أحمد بن أبي مسرة حدثنا إسمعيل بن
بن عيسى البصري حدثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى
الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى الماء يزيد في البصر والنظر إلى
الوجه الحسن وقال أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق
الأنماطي ومحمد بن إسحاق الأهوازي قالا حدثنا النعمان بن أحمد
حدثنا محمد بن حبيب ثنا عباد بن زيد أبو ثابت ثنا سليمان بن عمرو
النخعي عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث يجلين البصر النظر إلى الماء الجاري والنظر إلى الخضرة
والنظر إلى الوجه الحسن وقال ابن السني حدثنا أحمد
بن محمد بن إسمعيل الآدمي ثنا إبراهيم بن راشد ثنا الحسن بن
السدوسي ثنا الهيثم بن مطيب العجلي وقال أبو نعيم حدثنا
علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا جعفر بن محمد الأعرج الحافظ



ثنا محمد بن خالد الصومعي حدثنا الحسن بن عمرو بالبصرة
ثنا القاسم بن مطيب عن منصور بن صفية بنت شيبة عن أبي
معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النظر
إلى الخضرة وإلى الماء الجاري قال وقال ابن عباس ثلاث
يجلين البصر النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن
وقال ابن النجار في تاريخ بغداد وكتب إلي أبو ذر
عبيد الله بن محمد بن شجاع اللفتواني أخبرنا الحسين بن عبد الملك
الخلال أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسحاق بن منده أخبرنا
أبو الفضل العاصمي ببلخ ثنا إبراهيم بن أحمد المستملي أخبرنا
أبو نصر أحمد بن محمد بن مالك ببلخ حدثنا علي بن الخليل البزاز
البلخي أبو الحسن ثنا موسى بن إبراهيم الشامي ببغداد ثنا عمرو
بن منصور عن أبي معبد عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري
وقال الخرائطي في اعتلال القلوب ثنا أحمد بن الهيثم
بن خالد الكندي ثنا محمد بن زكريا بن عاصم ثنا محمد بن يحيى النيسابوري
ثنا عيسى بن إبراهيم البركي عن حماد عن حميد الطويل عن
أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله


شبكة الألوكة
www.alukah.net